

الفصول المهمة في أصول الأئمة

[283] في علم الله عزوجل ان يكون سعيدا ، القى نفسه فيها فكانت عليه بردا وسلاما ، ومن سبق في علم الله ان يكون شقيا ، امتنع فلم يلق نفسه في النار ، فتلقطه لتركه أمر الله وامتناعه من الدخول فيها ، فيكون تبعا لآبائه في جهنم . اقول: والاحاديث في ذلك كثيرة وقد عرفت وجهها . (1) باب 57 - ان الاحباط والتكفير يقعان بسبب المعصية والطاعة لكنهما غير واجبين * ولا عامين إلا بسبب الكفر والايمان [313] 1 - احمد بن ابي عبد الله البرقي ، في المحاسن عن علي بن محمد القاساني ، عن ذكره عن عبد الله بن القاسم الجعفري ، عن ابي عبد الله ع عن آباءه ع قال: قال رسول الله (ص): من وعده الله على عمل ثوابا ، فهو منجزه له ، ومن اوعده على عمل عقابا ، فهو فيه بالخيار . (1) ورواه الصدوق في التوحيد ، عن محمد بن الحسن ، عن الصفار ، عن محمد بن الحسين ، واحمد بن ابي عبد الله ، عن علي بن محمد ، مثله .

_____ (1) راجع الباب 50 و 55 . الباب 57 فيه 3

أحاديث على الله بل جازين ، سمع منه (م) . 1 - المحاسن ، 1 / 246 ، الباب 27 ، باب مصابيح الظلم ، الحديث 247 . البحار عنه ، 5 / 334 ، ابواب العدل ، الباب 18 ، باب الوعد والوعيد ، الحديث 1 . التوحيد ، 406 / 3 ، الباب 63 ، باب الامر والنهي والوعد والوعيد . الوسائل ، 1 / 81 ، الباب 18 ، باب استحباب الاتيان بكل عمل مشروع ، الحديث 5 [185] . في التوحيد: علي بن محمد القاساني ، كما في المحاسن ، فقلوه: في النسخة الحجرية عن البرقي ، عن محمد القاساني ، سهو . وفيه: فهو فيه بالخيار ، كما في المحاسن فما في نسختنا الحجرية: هو الله بالخيار ، سهو . (1) سقوطه بالتوبة أو تفضل من الله تعالى ، سمع منه (م) .
